اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الفصل انما يفيد قصر المسند على المسند اليه وكذا تعريف الخبر على
ما ذكره صاحب المفتاح ويشهد له ان استعمال نحو الله هو الرزاق
اي لا رازق سواه وفي الطايبي (?) وكلام الكشاف يميل اليه ايضا تعريف الخبر
قد يكون لقصر المسند اليه وقد يكون لقصر المسند بحسب المقام فمعنى
ما داود انه هو العاصي دال على حصر العصيان فيه سواي كزيد هو القايم
والمستفاد من النفي الداخل على الجملة نفي ذلك الحصر بناء على ما
هو المشهور ان النفي متوجه للقيد وان توجه للمقيد ايضا توجه له حتى
اي الا انه مرتاب او ح فمفهومه يشمل تشبيه انه عاص وحده وانه
عاص هو وغيره لانك اذا قلت ليس زيد هو القايم احتمل مفهومه
ان زيدا هو القايم وحده وانه هو وغيره قايمان واذا ابهم النظم ذلك
لم يصح قوله الا الخ لانه اثبت على احتمال العصيان لغيره معه وهو
خلاف قصره وانه العاصي وحده ايا ادعاه ردها للتنفيس لا حقيقة
لان الواقع بخلاف ذلك ثانيهما ان التنكير هنا لا نسلم انه يفيد
الاستحياء ولين افاده فشان السايل عدم الحياء لانه المطلوب والمحتاج
ان يرجع حاجته بينما النفس حتى يعرف حاله فينعطف عليه ويمنعه
من نفسه في غير لايق ولذا ان يجيب عن السؤال بان من الواضح انه سوى
كغيري ولا تشعر بالاظافة للسؤال وقعت بين الضدين بل قال جماعة
لا تشعر بها مطلقا وان ال في العاصي للحصر الذهني وهو للجنس
على حد ولقد امر على اللئيم يسبني فيراعى فيها التعريف تارة
والتنكير اخرى ويح ذان النحو المبهم مفهوم منه ما مر وحاصل المعنى
وما سواي عاصيا بل انا العاصي وحدي وعن الشاطبي بان السايلين

ع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

على انفسهم منهم من يغلب عليه الحياء والخجل من ان يتكلم به ما كان سببا
لسؤاله فيعصي نفسه حياء وخجلا من المواجهة بالتصريح بارتكاب
القبايح واو سترا واحتشاما واعترافه بالنقايص والقبايح خشية
من ان يطعن عليه ما يعيبه بسبب سؤاله فيكون مقتضيا للحرمان
والناظم رحمه الله تمثيرا (?) لاجلال التنفيس الشريف عليهم راعى ذلك فنكر نفسه
في كون الوصف المقتضي لسؤاله على جهة الابهام لا التفصيل حياء
وان يبين نفسه ومعصيتها فيكون ذلك سببا للرد **تنبيه**
لا زلت افكر فيما ذكره الناظم هنا وان سبب التنكير والتعريف
مقام الابلغ بالاخرى من اسباب التنكير ارادة الوحدة نحو وجاء
رجل من اقصى المدينة يسعى اي واحد او ارادة النوع نحو هذا ذكر
اي نوع من الذكر وعلى ابصارهم غشاوة اي نوع غريب والغشاوة
لا يتعارفه الناس بحيث غطى ما لا يغطيه شيء من الغشاوات و
مما يحتملهما والله خلق كل دابة من ماء اي كل نوع منها او كل
نوع منها او كل فرد من افرادها من افراد النطف وارادة التعظيم
يعني انه اعظم وان يكبر ويعرف نحو فاذنوا بحرب من الله ورسوله ولهم
عذاب اي لهم جنات ويسلام عليه او ارادة التكثير نحو ان لنا لاجرا
اي وافرا جليلا وارادة التقليل نحو ورضوان من الله اكبر اي رضوان
قليل منه اكبر من الجنات بما فيها وارادة التحقير بمعنى انحطاط
شأنه الى حد لا يمكن ان يعرف نحو من اي شيء خلقه اي من شيء حقير
مهين ثم بينه بقوله من نطفة خلقه وهذا المعنى يفرق والاستحياء
الذي ذكره الناظم رحمه الله وهنا فاعدة يعم نفعها وهي ان الاسم

خ والقبايح

بدء

فهل يكون الاستحياء هل صرح به احد غيره حتى وجدتهم صرحوا بما يقرب منه وهو قولهم للتكلف والتعريف والتنكير مقام الابلغ بالاخرى الخ

خ يبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1